بلدية بيت لحم
BETHLEHEM MUNICIPALITY
Established 1872 تأسست

الميلاد
نور الحياة

كتيب وبرنامج
إحتفالات أعياد الميلاد المجيدة
في بيت لحم ٢٠٢٠-٢٠٢١

بتنظيم من

الراعي الماسي

الراعي الذهبي

بدعم من

جميع الحقوق محفوظة لدى بلدية بيت لحم © 2020
كافة المقالات تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي بلدية بيت لحم

طباعة: ink spot

الميلاد نور الحياة

«المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»

إن الواقع متغير بتغير الأزمنة، ولكل مرحلة طبيعتها وتحدياتها، لكن مع هذا وذاك يبقى الإنسان هو محور الحياة على هذه الأرض، وتبقى خيارات الافراد هي الدرب الذي يَخطّوه لأنفسهم، فمنهم من عاش حياته بتفاؤل وايجابية، وأحب الحياة ورسخ إرادته بعمله في خدمة الانسانية والمجتمع، ومنهم من حمل في نفسه الذاتية والانانية والشر فأتى بسلوكه تصرفات أضرت في الحياة ودمرت الطبيعة التي تحمي وجودنا وعيشنا على هذا الكوكب، لذا ومن منطلق رؤيتنا لمستقبل أفضل رأينا أن ندق ناقوس الخطر ونقول بأن البشرية قد أصبحت على مفترق طرق، فإما أن نرضى بما أراده الله لنا، ونعود إلى الجذور وإلى الايمان والتقوى والخشوع لإرادة الله، فنعيد بناء علاقاتنا على أسس سامية وأخلاق حميدة فنعزز احترامنا لانسانيتنا والعيش المشترك بيننا دون تمييز، فعندما خلق الله الانسان خلقنا على صورته، خلقنا لنعبده ونشكره ونحمده دائما في السراء والضراء واليسر والعسر، وإمّا أن نتمرد على إرادته ووصاياه ونستمر في غيينا، ونمعن بأخطائنا، فنكون معول هدم بدلا من أداة للبناء.

يأتي الميلاد علينا هذا العام في زمن صعب، وفي وقت يعاني فيه العالم من إنتشار جائحة كورونا (كوفيد19) التي تُعرّض حياة البشرية للخطر وتسببت بمعاناة وخسارة كبيرة لشعوب العالم، لم تميز بين الغني والفقير، والقوي والضعيف، فعمّت المعاناة المسكونة جمعاء، لذا لا بد لنا أن نعود إلى الله بايمان وتقوى، فنعبده بخشوع، ونرجو رحمته، ونعيد بناء علاقاتنا على مبادىء العدل والمساواة، والاحترام المتبادل فنحيا سوية على هذه الارض بأمن وأمان، وباستقرار ورخاء، ونعيد للانسانية معانيها السماوية السامية التي جسدها ميلاد رسول المحبة والسلام المسيح له المجد.

متمنياً للجميع دوام الصحة وموفور العافية، وكل عام وأنتم بخير.

عيد ميلاد مجيد

المحامي أنطون سلمان
رئيس بلدية بيت لحم

برنامج الإحتفالات

السبت ٢٨ تشرين الثاني

11:30 استقبال قدس الأب فرانشسكو باتون، حارس الأراضي المقدسة بمناسبة عيد القديسة كاترينا. ساحة المهد.

الخميس ٣ كانون أول

11:00 المؤتمر الصحفي الخاص بإعلان رسالة الميلاد في بيت لحم بتنظيم من بلدية بيت لحم. قاعة فيينا - بلدية بيت لحم.

11:45 افتتاح معرض لقطات مسائية من سماء بيت لحم للمصور جيمي ميكيل، كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. بلدية بيت لحم.

الخميس ٣ كانون أول – الإثنين ٧ كانون أول

مهرجان بيت لحم الثقافي 2020 وهو إحتفال إفتراضي لثقافة بيت لحم الغنية والمتنوعة من خلال تقديم أكثر من (30) فعالية إفتراضية عن الموسيقى، الأفلام، الطهي، الرقص ومناقشة مواضيع مختلفة تّقدمها شخصيات ثقافية، بتنظيم من إدارة المهرجان بالشراكة مع جمعية الرواد للثقافة والفنون، ومسرح الحارة وجوقة أمواج. للتسجيل والبث المباشر، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: https://www.bethlehemculturalfestival.com/.

السبت ٥ كانون أول

18:00 حفل إضاءة شجرة عيد الميلاد المجيد في بيت لحم، بتنظيم من بلدية
19:00 بيت لحم، تحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس. تُبث الفعالية مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة ببلدية بيت لحم ووسائل الاعلام والصحافة المختلفة.

الأحد ١٣ كانون أول

09:00 أصوات من فلسطين هو حفل موسيقي إفتراضي لجمع التبرعات، بتنظيم
22:00 من بيت الرجاء لذوي الإحتياجات الخاصة بمشاركة المغنية وكاتبة الأغاني منار وهاب، والموسيقي وأستاذ العود وليم فوسويرتشيان. سيعود ريع الحفل لدعم طلاب مدرسة بيت الرجاء. تُبث الفعالية مباشرة عبر: https://www.facebook.com/houseofhopepalestine/.

الجمعة ١٨ كانون أول

15:00 ترانيم وتهاليل هو حوار ميلادي بين جوقة أمواج (بيت لحم، الخليل) وجوقة طاليتا قومي (بيت لحم)، بقيادة ماتيلد فيتو وولفغانغ ويبل، مع عازف البيانو رمزي الشوملي. تنظيم جوقة أمواج وجوقة طاليثا قومي. قصر المؤتمرات في بيت لحم.

السبت ١٩ كانون أول

10:00 افتتاح سوق الميلاد السنوي العشرين والذي يقدم مجموعة متنوعة من
19:00 الأطعمة والمنتجات والأعمال الفنية الخاصة بعيد الميلاد المجيد، ويضم العديد من العروض الموسيقية لعيد الميلاد والعديد من أنشطة الأطفال. بتنظيم من بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. ساحة المهد.

الأحد ٢٠ كانون أول

10:00 - 19:00 اليوم الثاني من سوق الميلاد الدولي العشرين والذي يقدم مجموعة متنوعة من الأطعمة والمنتجات والأعمال الفنية الخاصة بعيد الميلاد المجيدة، ويضم العديد من العروض الموسيقية لعيد الميلاد والعديد من أنشطة الأطفال. بتنظيم من بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام -2020 ساحة المهد.

الإثنين ٢١ كانون أول

زيارات وجولات منزلية من قبل المجلس الشبابي في بيت لحم للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة لبث روح الميلاد والفرح في نفوسهم.

الثلاثاء ٢٢ كانون أول

16:00 الجرس العجيب مسرحية ميلادية للأطفال بتنظيم بلدية بيت لحم وبالتعاون مع مسرح الحارة كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. تُبث الفعالية مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة ببلدية بيت لحم.

17:30 فعالية ميلادية للأطفال مع سانتا كلوز والمهرجين بتنظيم من بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. المشاركة من خلال التسجيل فقط، عبر الإتصال على الرقم (0592011535). حديقة ماري دوتي للأطفال.

الاربعاء ٢٣ كانون أول

10:00 ورشة عمل للأطفال لتحضير بسكويت العيد بتنظيم بلدية بيت لحم بالتعاون مع مخبز زاكي كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. المشاركة من خلال التسجيل فقط، عبر الاتصال على رقم (2766677) - مركز السلام بيت لحم.

الخميس ٢٤ كانون أول

11:00 مسيرة المجموعات الكشفية استعداداً لاستقبال غبطة البطريرك بيربراتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين. من شارع النجمة لغاية ساحة المهد.

13:00 استقبال غبطة البطريرك بيربراتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين. ساحة المهد.

18:00 - 22:00 أمسية عيد الميلاد المجيد تتخللها جوقات وتراتيل ميلادية للإحتفال بميلاد يسوع المسيح أمير السلام. بتنظيم من بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. تُبث الفعالية مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة ببلدية بيت لحم.

23:45 قداس العيد الحبري يرأسه غبطة البطريرك بيربراتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين، يليه انطلاق الموكب الى مغارة الميلاد. كنيسة القديسة كاترينا الرعوية.

الجمعة ٢٥ كانون أول

10:00 10:00 قداس عيد الميلاد المجيد يرأسه غبطة البطريرك بيربراتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين. كنيسة القديسة كاترينا الرعوية.

10:30 قداس عيد الميلاد المجيد. كنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية.

الإثنين ٢٨ كانون أول

16:00
18:00 سانتا ع الطريق هي فعالية لمجموعة سانتا يتجولون في مدينة بيت لحم ويوزعون الهدايا للأطفال لنشر فرحة العيد. بتنظيم من بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة 2020.

الثلاثاء ٢٩ كانون أول

17:00 عيلة وعيد هي مسرحية ميلادية للأطفال بتنظيم من بلدية بيت لحم بالتعاون مع مسرح الحارة كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. تُبث الفعالية مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة ببلدية بيت لحم.

الإثنين ٤ كانون ثاني ٢٠٢١

10:00 ورشة عمل للأطفال لتحضير بسكويت العيد بتنظيم بلدية بيت لحم بالتعاون مع مخبز زاكي كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. المشاركة من خلال التسجيل فقط، عبر الاتصال على رقم (2766677). مركز السلام بيت لحم.

الثلاثاء ٥ كانون ثاني ٢٠٢١

11:30 استقبال قدس الأب فرانشيسكو باتون، حارس الأراضي المقدسة بمناسبة عيد الغطاس. ساحة المهد.

الأربعاء ٦ كانون ثاني ٢٠٢١

08:30 استقبال نيافة المطران كبرئيل دحو، النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس. ساحة المهد.

09:30 استقبال رئيس الأساقفة الأنبا أنطونيوس، النائب البطريركي للأقباط الأرثوذكس. ساحة المهد.

10:00 قداس احتفالي بمناسبة عيد الغطاس للاتين. كنيسة القديسة كاترينا الرعوية يرأسه قدس الأب فرانشيسكو باتون حارس الأراضي المقدسة.

11:00 استقبال غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس. ساحة المهد.

12:00 تراتيل ميلادية بتنظيم من بلدية بيت لحم. كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. ساحة المهد.

14:45 استقبال رئيس الأساقفة أبونا إنباكوم، مطران الأحباش الأرثوذكس - ساحة المهد.

23:30 قداس الميلاد وفق التقويم الشرقي للروم الأرثوذكس. كنيسة المهد للروم الأرثوذكس يرأسه غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث.

الإثنين ١١ كانون ثاني ٢٠٢١

16:30 إطلاق كتاب بيت لحم مدينة الفرح العظيم وعاصمة الثقافة العربية للمؤرخ الدكتور قسطندي شوملي بتنظيم بلدية بيت لحم كجزء من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة لعام 2020. مركز السلام بيت لحم.

الإثنين ١٨ كانون ثاني ٢٠٢١

11:00 استقبال غبطة البطريرك نورهان مانوغيان، بطريرك الأرمن الأرثوذكس. ساحة المهد.

روح الميلاد في بيت لحم

الأب الأيكونومس عيسى ميخائيل ثلجية

«فقال لهم الملاك لا تخافوا فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم في مدينة داوود مخلص هو المسيح الرب» (لوقا 2: 10-11)

منذ مئات السنين اعتاد عيد الميلاد ان يزور مدينة بيت لحم في كل عام وفي الموعد المحدد كنا نرى المدينة تستعد لاستقبال ضيفها العزيز. فترفع الاعلام وتضيئ الأنوار وتنصب الأشجار وتزين الطرقات. وكلما قربت ساعة وصول الضيف كلما ازدحمت شوارع المدينة بالسكان والزوار والسياح.

هذا هو عيد الميلاد كما اعتدنا ان نراه كل عام، أما هذا العام سوف يأتي العيد ولكن بشكل مختلف، بوباء عالمي وخوف وألم وضيق يخيم على شعبنا. حيرة أخذت تدب في قلوبنا وقلق وخوف يشغل تفكيرنا، سكون غريب راح يخيم على بيت لحم ولكنه ليس سكون المغارة بل هو سكون المرض والخوف والظلم والكبرياء والاضطهاد.

قد لا نستطيع الاحتفال هذه السنة في عيد الميلاد كالمعتاد ولكننا لا نقدر في مثل هذا اليوم إلا أن نذكر طفل المغارة. لابد من ان نذكره لان في ميلاده لنا عزاء وفي ذكراه لنا امل ورجاء. فلقد ولد يسوع المسيح في بيت لحم واضاء نجمه معلناً عن ولادة ملك جديد يكون اسمه عجيباً مشيراً الهاً قديراً أباً ابدياً رئيس السلام.

لا تخافوا، لا تدعوا الخوف يعشش في جنبات قلوبكم يسيطر على عقولكم ويتحكم بأفعالكم ويردعكم عن أداء رسالتكم، لا تخافوا فلا خوف في المحبة بل المحبة تطرد الخوف الى الخارج. لا تخافوا من الغد لان الغد يهتم بما لنفسه ولأن المسيح سيبقى هو، هو الأمس واليوم والى الأبد.

الملائكة تبشرنا بفرح عظيم، فرح عظيم يحرر النفس من خوفها، فرح حقيقي بمعنى أكثر من شجرة وزينة وهدية وملابس جديدة، بل فرح قلبي يغمر القلب الكئيب ويكسبه نضرة وجمالاً وبهاء. فرح عظيم ليس كما يعطيه العالم بل هو فرح حقيقي يفجر ينابيع القلب التي جفت ويشفي النفس التي عطشت ويروي ظمأ الفؤاد بماء ينبع حياة ابدية.

فدعونا في هذا العيد أن نجعله عيداً للمحبة والتسامح بعيداً عن البغض والكراهية عيداً للعطاء والتواضع بعيداً عن حب الذات والكبرياء. لكي يولد يسوع فينا من جديد ويعم الفرح فينا وفي بيوتنا وفي عالمنا. هذا هو العيد الحقيقي الذي ينتظره منا يسوع المسيح.

من قلب مدينة بيت حلم ومن مهد السيد المسيح له المجد ومن المذود التي تجسدت فيه الكلمة ومن فلسطين نقول للجميع لا تخافوا لا تسمحوا للخوف ان يكبل عقولكم وقلوبكم وايادكم بل كونوا شهود حياة في عالم الموت، ودعاة رجاء وسط اليأس وصناع عدل وسلام في زمن القهر.

وكل عام وأنتم بألف خير

عيد الميلاد في بيت لحم: العادات والتقاليد

سامي السايح

يبدأ موسم الأعياد في مدينة بيت لحم في السبت الأول من شهر ديسمبر بعد اقامة حفل اضاءة شجرة الميلاد في ساحة المهد بحضور ممثل عن الحكومة الفلسطينية وعادة ما يكون رئيس الوزراء ورجال الدين من مختلف الطوائف ووجهاء من مواطني مدينة بيت لحم وعدد كبير من سكان بيت لحم والاف السياح.

تُضاء ساحة المهد بآلاف الأضواء الملونة والساحرة، وألحان الموسيقى والترانيم بأصوات ملائكية تملأ المكان، كما تؤدي مجموعات محلية وأجنبية مسرحيات عيد الميلاد، حيث البهجة تعمّ في كل أرجاء ساحة المهد.

في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر يتجمع الناس من جميع أنحاء محافظة بيت لحم وفلسطين والعالم في شوارع مدينة بيت لحم. وتنتشر الصحافة في ساحة المهد وشوارع المدينة لتوثّق استقبال غبطة بطريرك القدس للاتين في بيت لحم مع عشرات المجموعات الكشفية التي تسبق موكب البطريرك الذي يرافقه العديد من المحتفلين من بيت لحم والقدس.

وسط هتاف وتصفيق الجماهير، يُقدم عازفوا القرب في المجموعات الكشفية مجموعة من الأغاني الوطنية والدينية والشعبية، والتي تستمر في مسيرة لمدة ساعتين الى أن يصل غبطة البطريرك الى ساحة المهد حيث يستقبله رئيس بلدية بيت لحم ومحافظ بيت لحم وقائد الشرطة ورئيس دير كنيسة القديسة كاترينا وفق الستاتسكو المتبع، بالإضافة الى عدد من المسؤولين ووجهاء المدينة وآلاف المحتفلين من فلسطين والعالم والصحافة.

لاحقا يتم اعداد حفل عشاء فاخر في فندق كازانوفا يحضره رئيس دولة فلسطين ورئيس بلدية بيت لحم ورجال الدين ومسؤولين من الحكومة ومن بيت لحم. وعند حلول منتصف الليل يقام قداس في كنيسة سانت كاثرين يترأسه غبطة البطريرك ويحضره رئيس دولة فلسطين والعديد من المسؤولين من الحكومة الفلسطينية والضيوف من الدول العربية والعديد من قناصل الدول الأوروبية وغيرها من الدول الكاثوليكية. عيد الميلاد هو إحتفال بالإيمان، والعائلة، والأصدقاء، والطعام، والفرح

في كل أنحاء العالم يُعتبر عيد الميلاد عيداً مميزاً، ولكن في بيت لحم يحمل رسالة عميقة ورنانة. فلعيد الميلاد أهمية روحية ومقدسة لكل إبن وإبنة وُلدوا ويسكنون في مدينة بيت لحم التي شهدت ولادة أمير السلام فيها،

ليجلب المحبة والتسامح والسلام للبشرية جمعاء. وفي هذا العام، بينما نواجه انتشار جائحة كورونا، نشعر بجوهر العيد، ونعود إلى ذواتنا، ونعتني ببعضنا البعض، واثقين بأن فرحنا ينبع من سلامة أحبائنا.

عزز المعنى الحقيقي لعيد الميلاد قوة الوحدة والتكاتف بين العائلة والأصدقاء. فكل عائلة فلسطينية تجتمع بفرح لنصب شجرة عيد الميلاد الخاصة بها وتزينها بالزينة الرائعة والمتألقة وبالأضواء الملونة. يترقب الأطفال زيارة بابا نويل لمنزلهم بفرح وبهجة وشوق، وغيرهم ينتظر بزوغ الفجر ليجدوا هداياهم تحت شجرة العيد، ويتبادلون التهاني متمنين لبعضهم البعض عيد ميلاد سعيد، ويصنعون ذكريات لا تُنسى مع أهلهم وأحبائهم.

ينتظر الجميع بفارغ الصبر وجبة الغداء في عيد الميلاد، المُعدّة بفخر من قبل أمهات بيت لحم من التراث البيتلحمي الأصيل، حيث يتم تقديم مجموعة متنوعة ترضي جميع الأذواق، مثل الديك الرومي واللحوم المشوية والدجاج وشرائح اللحم والقدرة والكبة والعديد من الأطباق الشهية والحلويات الأخرى.

يُصبح يوم عيد الميلاد في فلسطين وخاصة في بيت لحم يومًا للحب ووقتاً يزور فيه أفراد الأسرة الممتدة بعضهم البعض لتبادل أمنيات عيد ميلاد المجيد. وتُشكّل الحلويات مكونًا مهمًا في هذا الجزء، حيث يتم توزيع العديد من أنواع الحلويات خلال هذه الزيارات مثل كعكة عيد الميلاد، والمعمول (عجينة السميد المحشوة بالمكسرات)، وأنواع البسكويت اللذيذة، والغريبة، وغيرها، بالإضافة إلى النبيذ والمشروبات الكحولية.

في هذا اليوم الخاص، نعود إلى قيمنا الإنسانية ونتذكّر الأشخاص الذين نحبهم ونهتم لأجلهم، ونسعى لمساعدة إخوتنا المحتاجين. لذلك، يقوم الكثير من الناس بتقديم التبرعات من خلال الكنيسة أو بشكل مباشر لبعض العائلات المحتاجة أو جمعيات الأطفال والمسنين.
في المساء، يتجول الناس في المدينة لمشاهدة شجرة عيد الميلاد في ساحة المهد والشوارع المزينة بالأضواء المبهرة والزينة المميزة، أو يقومون بأنشطة خاصة بهم. لكنهم في النهاية يعودون إلى منازلهم بقلوب يملؤها الفرح والإمتنان والأمل المتجدد بغد أفضل.

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: « لاَ تَخَافُوا»

مايك سلمان

تحل علينا مناسبة الأعياد الميلادية المجيدة ورأس السنة الجديدة المباركة هذا العام حاملة معها بعدين: الأول روحي، والثاني إنساني.

يتلخص البعد الروحي في كون يسوع الطفل الإلهي العجيب المولود من عذراء طاهرة كلية القداسة، قد ولد في مغارة حقيرة وقُمّط في مذوذ داخل زريبة للحيوانات رمزاً للوداعة والتواضع، «إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مُتَّسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ» (لوقا 2 : 7).

ومن هنا علينا أن ندرك حقيقة محبة الله الآب المجردة لبني البشر، إذ أنه هو خالقنا ونحن جبلة من صنع يديه، ولعظمة محبته قرر إنهاء القطيعة معنا التي بدأت مع أبينا آدم وأمنا حواء حين وقعا في الخطيئة الأصلية بإغواء من الشيطان حيث تم طردهما من الجنة. ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله لنا كلمته الموجود معه منذ الأزل متجسداً بقوة الروح القدس، «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.» (يو 1: 14) وسكن الطفل العجيب بيننا وأزال القطيعة وأقام المصالحة مع الله الآب. وطوى الطفل الالهي بميلاده العجيب عهدا قديما من القطيعة، وابتدأ معه عهد جديد؛ عهد تجدد وفرح وسلام، وعهد محبة ومصالحة مع الله الآب. وإنّ سِرّيْ التجسد والفداء هما خير شاهدين على هذه الحقيقة الراسخة الأبدية، إذ أنّ «الكلمة» بتجسده وميلاده العجيب تنازل وصار بشراً ليرشدنا إلى «الطريق والحق والحياة»، فنصبح إخوة له شركاء في الميراث وندعى أبناء الله ونعاين مجد أبيه السماوي في الحياة الأبدية.

إنّ رسالة طفل المغارة العجيب هي رسالة بشرى وفرح وخلاص لكل من يؤمن به دون تمييز بين لون أو جنس أو عرق حيث قال له المجد: «لقد جِئتُ الى خَاصَّتي وخَاصَّتي لم تَقبَلْني»، ليؤكد لنا أنه لم يأتِ للبررة بل للخاطئين كي يدلهم على طريق الرجاء والخلاص التي لم ولن تمر عبر الجبروت والكبرياء والحقد والأنانية والأمجاد الدنيوية الفانية، إنما عبر الوداعة والتواضع والمحبة والعطاء وبذل الذات.

نعم اخواتي واخوتي لقد ولد يسوع ليجلب لنا السلام، سلاماً من صنع الله الآب ذي الجلال والإكرام، لا من صنع الحكام والسياسيين.

أما فيما يتعلق بالبعد الإنساني لهذا العيد، فقد جرت العادة في موسم الأعياد الميلادية المجيد والسنة الجديدة المباركة أن تكتسي مدينة بيت لحم بحلتها الميلادية رداء منقوشاً بكافة ألوان الطيف الزاهية وبإنارة شوارعها وتزيينها وإنارة شجرة الميلاد استعداداً لموسم الأعياد ولاستقبال الزوار والسياح الأجانب والحجاج، فتغمرهم بدفء المناسبة وحسن الضيافة دون تمييز. كيف لا وهي المدينة التي تشكل مركز الحدث! وهي النواة التي انطلقت منها رسالة الميلاد رسالة الفرح والمحبة والسلام، وانتشرت بشرى الخلاص لتغمر كافة أرجاء الوطن والمعمورة بأسرها.

وفي هذه العام تحل هذه المناسبة المقدسة في ظل جائحة كورونا الخطيرة التي ضربت المعمورة بأسرها فانقطعت حركة السياحة والحجيج وتردت الأوضاع الاقتصادية وزادت نسبة البطالة بتصاعد

كبير مقلق. أضف إلى ذلك، الحصار الذي تم فرضه سابقاً من حكومة الاحتلال بتشييدها جدار الفصل العنصري الذي عزل المدينة عن سائر الأراضي المقدسة خاصة عن مدينة القدس عاصمتنا الابدية وصخرة ايماننا الشماء توأم بيت لحم. ورغم ذلك يأتي رجاء الميلاد مبشراً إيانا: « لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ». (لوقا 2: 10-11).

وهي بُشرى خلاص تزرع الرجاء والسلام والطمأنينة في النفوس، على أمل أن تزهر القلوب فيها غبطة وسروراً فتملأ السعادة بيوتنا وشوارعنا ومدينتا المقدسة بيت لحم استعداداً لاستقبال الأعياد المجيدة والمشاركة فيها رغم كل الظروف.

لكن مشاركتنا في هذا العام في كافة النشاطات الدينية والاجتماعية والمهرجانات وفي استقبال مواكب بطاركة ومطارنة القدس لمختلف الطوائف المسيحية القادمين لإحياء القداديس في هذه المناسبة العطرة المقدسة، تعتبر واجب مقدس بشرط أن تكون مشاركة مسؤولة وآمنة، تراعي مبدأ الحيطة والحذر وضمان التباعد الاجتماعي حفاظاً على صحتنا الشخصية والصحة العامة، مع ضرورة التعاون بين كافة الجهات الدينية والصحية والرسمية المختصة لضمان إحياء مراسم الاحتفالات وممارسة الشعائر الدينية بمواعيدها المحددة بسلامٍ وأمنٍ وأمان. علماً بأن هناك أهميَّة خاصة لتعزيز التواجد العربي الفلسطيني المسيحي وتشجيعه، حفاظاً على معنى الميلاد وقيمه المجيدة، وترسيخاً لمبدأ الانتماء للأرض المقدسة وضمان عدم التفريط بها، وأن نصمد جميعاً أمام كافة التحديات والصعوبات التي تعصف بنا، فنكون خير شهود لميلاد طفل المغارة العجيب له المجد. ولا يسعني بهذه المناسبة سوى أن أتقدم من أبناء هذه المدينة المقدسة ومن جميع أبناء شعبنا الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات، ومن العالم المسيحي بأسره بأحرّ التهاني وأسمى آيات التبريك، أعاده الله وقد زالت غُمَّة الجائحة اللعينة وعمَّ السلام العادل والشامل ربوع المنطقة والمسكونة بأسرها، فيتحقق وعد الربّ في الآية الكريمة : «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المَسَرَّة». (لوقا 2: 14).

ميلاد مجيد وسنة جديدة مباركة، وكل عام وأنتم بألف خير وصحة وسعادة.

نحنُ الكشّاف: نغرس ونحمي ونبني

جورج كارلوس قنواتي، قائد مجموعة كشافة تراسنطة

منذ تأسيسها، قبل ثمانية وثمانين عاماً، تترك مجموعة كشافة تراسنطة، كغيرها من المجموعات الكشفية في الوطن، أثراً مهماً لا يُمّحى من ذاكرة المجتمع البيتلحمي، والفلسطيني عامةً، لدورها في الخدمة والعطاء، والأهم من ذلك في بناء الإنسان، فمن رحم نسور المهد والمجموعات الكشفية في فلسطين وُلِدَ قادةً نَفخرُ بهم جميعاً، شبابٌ وشابات ساعدتهم الكشفية في تطوير ذاتهم وقدراتهم، عاشوا الوعد الكشفي وجعلوه دستور حياة: أن يقوموا بواجبهم نحو الله والوطن.

لذلك، نسعى دوماً لتنمية الأفراد روحياً، منذ الصغر، ونغرس فيهم الانتماء لكنيستهم، ليكبروا على هذا الانتماء، ويساعدوا هم بدورهم كنيستهم، وما تبقّى من حجارة حيّة فيها، ويكونوا حقيقةَ الملح الذي بدونه لا طعم لهذه الحياة، ولهذه الأرض.

والانتماء لفلسطين، الوطن والأرض والشعب، هو الجزء الأخر من وعدنا الكشفي، فنحن نقوم بواجبنا نحو وطننا الجريح بكافة السُبل المتاحة، بالانتماء له، ببنائه، بالعطاء والخدمة، فكلّنا جنودٌ لهذا الوطن وأهله، وكأفراد في الحركة الكشفية نسير على خُطى الآباء والأجداد لنعيش في فلسطين الحرّة والشامخة.

الفتيان والتطوّع

يقول مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول: «أعتقد أنّه من الأفضل ترك الفتيان يقودون العالم»؛ من هذا المنطلق، أسّسَ بادن باول هذه الحركة التربوية للشباب والمفتوحة للجميع، حيثما يعيش أفرادها وفقاً للأهداف والمبادىء والطريقة التي وضعها بذاته، بهدف بنائهم من جميع النواحي، وجعلهم قادرين على الخدمة وأعضاء فاعلين في المجتمع انطلاقاً من مبدأ «التطوّع» الذي تأسست عليه هذه الحركة، فالكشفية حياة تبني وتطوّر.

وانطلاقاً من المملكة المتحدة، حيث تأسست الحركة الكشفية عام 1907، انتشرت فيما بعد في كافة أنحاء العالم، ومنها فلسطين، حيث تأسست أول مجموعة كشفية في العاصمة، القدس، عام 1912 ومن ثمّ في باقي المناطق؛ وتبعاً للأحداث الصعبة التي عاشتها فلسطين، فقد عانت الحركة الكشفية الفلسطينية من تبعات الاحتلال ومطاردة أفرادها والأحداث السياسية والاقتصادية الصعبة، لكنها لم تُثني الكشافة الفلسطينيين من القيام بواجبهم نحو الوطن والمجتمع، انطلاقاً من واجبهم الوطني والكشفي.

وفي عام 1945 تأسست جمعية الكشاف العربي الفلسطيني وبعدها بخمسة

وعشرين عاماً تأسست جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية، وتتابع تأسيس المجموعات الكشفية في الوطن لتضمّ آلاف الأفراد الّذين يرون فيها مساحةً لتنمية القدرات، ومجالاً مهماً للخدمة والعطاء.

الحركة الكشفية في خدمة المجتمع البيتلحمي

تحتضن المجموعات الكشفية البيتلحمية في عرينها أفراداً وقادة وجدوا في الحركة الكشفية سبيلاً لخدمة مجتمعهم ووطنهم، يعملون بجدٍّ من أجل بناءِ أجيالٍ من البيتلحميين الشجعان.

تضمّ هذه المجموعات أقساماً مختلفة استناداً للفئات العمرية للمنتسبين: زمرة الأشبال، باقة الزهرات، فرقة الكشاف المبتدئ، فرقة الكشاف المتقدّم، فرقة المرشدات، عشيرة الجوالة، عشيرة المنجدات، فيما استحدثت مجموعة كشافة تراسنطة مؤخّراً قسم الروّاد الذي يضمّ الأفراد الّذين تزيد أعمارهم عن 25 عاماً، وهي أول مجموعة كشفية في الوطن تعتمد هذا القسم.

تنظّم المجموعات الكشفية نشاطات وفعاليات مختلفة على مدار العام، منها:

- تنظيم الاستعراضات الكشفية والمشاركة فيها
- المخيمات الكشفية
- إقامة الرحلات الخلوية
- أعمال تطوعية
- زيارة المرضى والمحتاجين لمساندتهم والوقوف بجانبهم
- نشاطات متعددة لبناء الأفراد وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقديم يد العون لهم بهدف خلق جيل قادر على بناء مجتمعه ووطنه
- كما تضمّ المجموعات الكشفية فرقاً مختلفة للعزف على القِرب والآلات النحاسية والطبول، حيث يتدرّب أفرادها باستمرار على هذه الآلات

ولكون بيت لحم عاصمة المسيحية، وتُقام فيها المناسبات الدينية التي تتجه إليها أنظار المؤمنين حول العالم وبخاصة في الزمن الميلادي، فإنّ مجموعة كشافة تراسنطة - نسور المهد تنظّم الاستعراض الكشفي الذي يُقام في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول من كل عام لاستقبال غبطة بطريرك القدس للاتين بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وكذلك تنظيم الاستعراض الكشفي لاستقبال حارس الأراضي المقدسة بمناسبة عيد القديسة كاترينا وبدء زمن المجيء، فيما تقوم المجموعات الشقيقة الأخرى بتنظيم الاستعراضات الكشفية في المناسبات التابعة لرعاياها ومؤسساتها.

نعيشُ اليوم فخورين بما وصلت إليه الحركة الكشفية الفلسطينية، ونخطو جميعاً بخطىً واثقة وثابتة لإكمال مسيرة بناء الأجيال، مجتمعٌ وأفراد، من أجل أن تكون هذه الحركة، كما هي دوماً، معطاءة وتقدّم الأفضل لأفرادها ومجتمعها، وشمعةً تُضيء الطريق نحو الأفضل.

فن كتابة الأيقونات وعلاقته بعيد الميلاد

أنطون منصور ومنى خضر

في شهر كانون أول من كل عام، تلتفت أنظار العالم أجمع نحو مدينة بيت لحم، مدينة الأجداد وميلاد السيد المسيح، للإحتفال بحدث الميلاد المقدس.

وفقاً للتقاليد المسيحية، بدأ فن كتابة الأيقونات في فلسطين في العصر الروماني عندما رسم الإنجيلي القديس لوقا مريم العذراء. بعد ذلك، وخلال الفترة البيزنطية، طوّر أساتذة فلسطينيين محليين ويونانيون قواعد كتابة الأيقونات بشكل تدريجي كما نعرفها اليوم متأثرين برسامين لونانيين ورومانيين ومصريين.

تم تطوير فن كتابة الأيقونات لأول مرة حصريًا من قبل الرهبان المسيحيين الذين كانوا يصلّون ويصومون ويرددون ترانيم ليتورجية قبل أن يعبرهم رؤساؤهم أنقياء بما يكفي لكتابة أيقونة. نقول «كتابة» أيقونة وليس «رسم» أيقونة لأن فن الأيقونات لا يُمثل الواقع المادي ولكنه يسعى لتمثيل القصة الرمزية للمفهوم الروحي للعقيدة المسيحية المقدسة.

تكمن دلالة عيد الميلاد في فن الأيقونات في أنه يُبرز للعالم سر التجسد الإلهي في الإنسان من خلال أبسط الخلفيات؛ مثل عائلة النجار يوسف، وفي الأماكن الأكثر تواضعًا وبدائية مثل مغارة الميلاد. في أيقونة الميلاد عادةً ما تكون نجمة بيت لحم، والعائلة المقدسة، والمذود، والمجوس، الرموز الرئيسية المُمثلة والتي تعكس كلاً من مجد الله الكوني والهشاشة الأرضية لحياة الإنسان. وفيما بعد، تم إضافة الحمار وأحيانًا البقرة ليرمزوا لعالم الحيوان في الطبيعة.

أيقونة الميلاد، كُتبت من عضوة مركز الأيقونات المخضرمة، روزيت

في عام 2010 وبعد قرون من الغياب، أُعيد إحياء مدرسة الأيقونات الفلسطينية من خلال مركز بيت لحم للأيقونات، الذي تأسس في حوش قديم مهجور في شارع النجمة في البلدة القديمة لمدينة بيت لحم. تم شراء الحوش من قبل مواطن بيتلحمي فلسطيني من فرنسا، وتم ترميمه من قبل فريق مركز حفظ التراث الثقافي بالتنسيق مع بلدية بيت لحم لإعادة إستخدامه كمركز لتعليم فن كتابة الأيقونات.

مركز بيت لحم للأيقونات هو مؤسسة فلسطينية غير ربحية مكرسة لهذا الإحياء الروحي والفني من أجل مساعدة المجتمع المحلي على تعلم مهارة مهنية مرتبطة بتراث أجدادهم، ليتمكنوا من البقاء في وطنهم بدلاً من الهجرة بسبب عقبات وضغوطات الاحتلال.

حوش مركز بيت لحم للأيقونات

يمكن لأي مسيحي اليوم يرغب في التقرب من الله وعالمه الروحي أن يتعلم فن كتابة الأيقونات مع إحترام فلسفتها وقواعدها. يستضيف مركز بيت لحم للأيقونات حاليا ما يقارب 30 طالبا (بما في ذلك الأطفال بدءا من عمر 12 عامًا) لدراسة فن كتابة الأيقونات، وتم مؤخرًا إضافة دروس ودورات لتعلّم فن الفسيفساء والفخار والرسم أيضًا. ومن المخطط أن يتم إضافة دورات وورشات عمل لدمج تقنيات فن نحت الصدف وفق التقنيات التي كانت متبعة من قبل حرفيي بيت لحم في الماضي، وهذا تحت قيادة آخر معلم فلسطيني لمهارة نحت الصدف، إنريكي الجدي دكرّت أبناء بيت لحم في الشتات في أمريكا اللاتينية.

طلاب مشاركون في دورة كتابة الأيقونات

بشكل عام، يمكننا القول بأن كتابة الأيقونات هو مثل التواجد في واحة من السلام والحب والروحانية للأفراد الذين يسعون الى التعبير عن إمكانياتهم الداخلية الكاملة. ولهذه الغاية، ينظم المركز دورات على مدار العام، بما في ذلك خلال فترة عيد الميلاد، لكل من الطلاب المحليين والأجانب، وقد إفتتح المركز متجرا خاصا به حيث يتم عرض الأيقونات التي تم كتابتها من طلابه للبيع.

المعرض الخاص بمركز بيت لحم للأيقونات في شارع النجمة

تم اختيار شارع النجمة في البلدة القديمة لبيت لحم كمقر لمركز الأيقونات لتاريخيه وأصالته. فهو يُعتبر أحد أقدم شوارع مدينة بيت لحم، ويُعتقد بأنه الشارع الذي مرّ من خلاله القديس يوسف والعذراء مريم للدخول الى بيت لحم حيث ولد الطفل يسوع. كما أن الشارع يقع في قلب «حارة التراجمة» وهي أحد حمايل بيت لحم، الذين ساهموا بشكل كبير في تطوير فن النحت على الصدف وخشب الزيتون بدءا من القرن الرابع عشر، والذي يُعد اليوم مفخرة فنية وثروة تجارية للعديد من سكان بيت لحم. منذ ذلك الحين، يُشكل شارع النجمة وحارة التراجمة حتى ساحة المهد قلب الحياة الفنية لبيت لحم، وعيد الميلاد هو الحدث الذي يتميز به الشارع برمزيته وحيويته، والذي يُذكر جميع سكان بيت لحم بماضيهم الرائع.

عيد الميلاد في ظل جائحة كورونا وغياب الحجاج عن بيت لحم

تامر زرينة، المدير التنفيذي لمجلس الخدمات المشترك لتطوير السياحة

بيت لحم التي لطالما عُرفت كبوابة فلسطين نحو العالم، والتي من خلالها يتعرف السائح على أرض وشعب فلسطين من خلال تنوّع العرض السياحي الذي تُقدمه هذه المدينة بروحانيتها وتاريخها وثقافتها وأصالتها وطبيعتها، تقف اليوم شامخة وصامدة ونحن على مشارف إستقبال الأعياد الميلادية المجيدة وإنهاء عام سيطرت فيه جائحة كورونا على كافة المناحي الحيوية مؤثرة على حياتنا اليومية، ومُخلّفة صعوبات أعمق وتحدّيات أكبر على المستويات الصحية والإجتماعية والإقتصادية بشكل خاص.

فمن شهر تشرين أول من العام 2019 ولغاية شهر شباط 2020 كانت الحركة السياحية في أوجها، حيث استقبلت بيت لحم ما يُقارب (726,887) سائح وفق إحصائيات الشرطة السياحية، الأمر الذي انعكس بشكل فعّال على عجلة الإقتصاد المحلي. وفجأة ومع ظهور أول حالة لفيروس كورونا في محافظة بيت لحم على مستوى فلسطين انخفض مستوى السياحة بشكل حاد وبطبيعة الحال بدأت معاناة قطاع السياحة والتي انعكست على كافة القطاعات كون السياحة المُحرّك الإقتصادي للعديد من القطاعات بشكل مباشر وغير مباشر.

لأول مرة منذ سنوات تم إغلاق كنيسة المهد، مصدر الجذب السياحي الأول على مستوى الوطن، كما تم إغلاق جميع الفنادق والمطاعم، تلاه إغلاق العديد من المنشآت السياحية أبوبها وتوقف مصدر دخل أصحابها وخسارة عدد كبير من موظفيها من إداريين وأدلاء سياحيين، وموظفي الضيافة والفندقة وبيع التحف الشرقية.

بيت لحم هي أول المدن المتضررة ومن المتوقع أن تكون آخر المدن التي ستتعافى من مخلّفات هذا الفيروس الفتّاك.

فالسياحة هي نبض الحياة الإقتصادية في بيت لحم ومصدر الدخل الأول فيها. وإذ يُعتبر موسم أعياد الميلاد المجيدة فرصة لتحفيز الإقتصاد المحلي، خاصة باستضافة الوافدين من السياحة الداخلية ومن خلال تنظيم فعاليات ميلادية وثقافية وخاصة سوق الميلاد السنوي الذي تنظمه بلدية بيت لحم لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في بيع منتوجات محلية الصنع وميلادية الطابع. فبمثل هذه المبادرات نستطيع أن نعمل معاً على النهوض بالواقع الإقتصادي الجريح ومساعدة المتضررين من جائحة كورونا على إيجاد بدائل حتى وإن كانت مؤقتة. مؤكدين أنه وبتكاتُفنا معاً سنتمكن من إيجاد بدائل وبسبُل خلّاقة وجديدة لدعم أبناء مجتمعنا وتجاوز هذه الأزمة بخير وسلامة.

أما مجلس الخدمات المشترك لتطوير السياحة في محافظة بيت لحم وإيماناً منه بأهمية الشراكة المجتمعية ودعم المبادرات لتشجيع القطاع السياحي، فقد ساهم في دعم إحتفالات أعياد الميلاد المجيدة في مدينة بيت لحم، وساهم في دعم أحد مؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في سوق الميلاد وبيع منتجاتهم. كما أنه قام برصد المحاولات والمبادرات العديدة التي نشأت لدعم قطاع السياحة خلال أزمة جائحة كورونا، وإنطلاقاً من رؤية المجلس الذي يجمع في إدارته سبع هيئات محلية في محافظة بيت لحم، وتماشياً مع الوضع الحالي، بدأ العمل على إنشاء أول مكتبة إلكترونية عامة مفتوحة لكافة شرائح المجتمع، وبناء قدرات طلاب برنامج الأدلاء السياحيين لرفع قدراتهم على التعامل مع المجموعات السياحية وسرد التراث الشفوي بطريقة جاذبة للسياح بالتعاون مع مسرح الحارة وجامعة بيت لحم وكلية دار الكلمة، ومشروع إبراز الهوية الفلسطينية في محافظة بيت لحم من خلال تطوير الأعمال الحرفية اليدوية بالشراكة مع بلدية بيت لحم وبلدية باريس.

مسار العائلة المقدسة

اسبيرانسا حنانيا

من بين المسارات السياحية المتعددة في بيت لحم، يقدم شارع النجمة مسار مميز يعكس الأوجه الروحية والثقافية والتاريخية لمدينة بيت لحم. مسار العائلة المقدسة هو الطريق الذي عبره القديس يوسف والعذراء مريم في بيت لحم ابتداء من دوّار الملك داوود وإنتهاء بمغارة الميلاد. على طول المسار، تكشف العديد من المعالم الروحية والتاريخية والمعمارية والأثرية فسيفساء التاريخ الثقافي والإجتماعي لبيت لحم.

مدينة بيت لحم

ذكرت مدينة بيت لحم لأول مرة في رسائل تل العمارنة في القرن الرابع عشر ق.م في العصر البرونزي المتأخر. وقد اشتقت كلمة بيت لحم من الآرامية وتعني بيت الخبز، وقد تعني بيت الهه الكنعانيين "لحم" إله الخصب عند الكنعانيين. وقد ذكرت بيت لحم لأول مرة في الكتاب المقدس في سفر التكوين باسم افرأتا، وهي كلمة آرامية معناها الخصب والإثمار. ومن الأسماء القديمة لبيت لحم مدينة داوود، نسبة الى الملك داوود الذي ولد فيها.

ارتبط تاريخ بيت لحم بتاريخ الشعب الكنعاني الفلسطيني، حيث سكن الكنعانيون فيها حوالي 2000 ق.م، وكانت مدينة مهمة لأنها بمثابة نقطة وقوف وعبور المسافرين في الماضي، باعتبارها تقع على طريق البطاركة الذي يمتد من شكيم في الشمال حتى الخليل في الجنوب.

تبعد مدينة بيت لحم حوالي 8 كم جنوب القدس على ارتفاع 772 م فوق سطح البحر، وفي عام 1872 كانت بيت لحم من المدن الأولى التي أقامت مجلس محلي حيث كان عدد سكانها 5000 نسمة وكان أول رئيس بلدية هو ميخائيل سعادة.

شارع النجمة

يعتبر شارع النجمة مدخل مدينة بيت لحم التقليدي، يبلغ طوله 1 كيلو متر ويبدأ بالقرب من آبار الملك داوود، ويمر بالمباني التقليدية لبيت لحم وبوابة بيت لحم المعروفة بقوس الزرارة أو ببوابة دمشق. يقع على الجهة الشرقية من الطريق المؤدي من القدس الى كنيسة المهد. عُرف شارع النجمة بهذا الاسم لان المجوس اتخذوا هذا الطريق وهم متتبعين النجم وصولا لبيت لحم، لتقديم هداياهم لطفل مغارة الميلاد، ويعرف أيضا باسم شارع التراجمة نسبة الى العائلات التي سكنته وكان عملها الترجمة للحجاج والآباء الفرنسيسكان.

دخلت العائلة المقدسة وفق التقليد المسيحي من هذا الطريق الى مدينة بيت لحم حيث ولد السيد المسيح في مغارة المهد، وبناء على هذا التقليد، يأتي في ليلة الميلاد من كل عام، بطاركة الكنائس من مدينة القدس، مرورا بشارع النجمة نحو كنيسة المهد، للاحتفال بميلاد

السيد المسيح في بيت لحم.

يتميّز الشارع بالطراز المعماري القديم الذي يعود للقرنين التاسع عشر والعشرين. بالإضافة السياق الثقافي والإجتماعي لشارع النجمة الذي ينعكس في الطراز المعماري في نظام الأحواش القديمة والمنازل فيها مثل حوش ميكيل، وحوش الدبدوب، وحوش دعيق، وحوش نصار، وحوش أبو جارور، وحوش السريان (حارة الحريزات)، حيث يوجد فوق أحد الجدران اقدم نقش اكتشف في بيت لحم يعود لعام 1739 م، ودار الصباغ وغيرها.

ويقع قوس الزرارة في شارع النجمة، وتعود تسميته الى حكاية متوارثة، وهي بان الظاهر بيبرس امر رجاله بالتوجه الى كنيسة المهد لسلب نفائسها، وما ان دخلت جنوده الكنيسة حتى خرجت عليهم اعداد هائلة من الدبابير، فهاجمت الجنود وامعنت في لسعهم، مما اضطروا الى الهرب خارج الكنيسة، ولاحقتهم اسراب الدبابير الى مدخل المدينة، حيث انزروا هناك، ولهذا سمي المدخل بقوس الزرارة. وقد حاصرتهم أسراب الدبابير وزادت في لسعهم، فهربوا إلى أن وصلوا الى موقع يقال له بعد هذا الحادث «راس فطيس» حيث مات العديد من الجنود (فطسوا). بالإضافة الى ذلك، يقع داخل مؤسسة العمل الكاثوليكي حالياً آبار الملك داوود كمعلم أثري وسياحي، ويعود سبب تسمية هذه الآبار الى أنه عندما كان الملك داوود في مغارة ادولام، زاره ثلاثة مقاتلين، وأظهر لهم رغبة في الحصول على مياه للشرب من بئر بيت لحم الذي كان بالقرب من بوابة المدينة تحت سيطرة الفلسطينيين، فشق المقاتلون الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه الى داوود. ولكنه لم يشربه، بل سكبه للرب وقال «حاشا لي يا رب ان افعل ذلك، هذا دم الرجال الذين خاطروا بانفسهم».

كنيسة المهد

تعتبر من أهم وأقدم الكنائس في العالم لأنها مكان ولادة السيد المسيح، حيث يقدر عمرها بحوالي 1700 سنة . وهي أول كنيسة بنتها القديسة هيلانة والدة الامبرطور قسطنطين سنة 327م، فوق المغارة التي ولد فيها السيد المسيح، وانتهى البناء فيها سنة 339 م. وفي عام 540م أعاد الإمبراطور يوستنيانوس بناء وترميم البازيليكا بعد ان تم حرقها من قبل السامريين عام 529م، واقام لها 3 حنيات لتكون على شكل صليب. وأقام في واجهة الكنيسة ثلاثة أبواب.

وعندما اجتاح الفرس فلسطين عام 614م، تُركت الكنيسة كما هي بدون تدمير بسبب رؤيتهم لفسيفساء في واجهة الكنيسة من الخارج، تشخص برسومها المجوس الثلاثة بملابسهم الفارسية، ساجدين للطفل الإلهي، فاحترام لأجدادهم اعرضوا عن تدمير الكنيسة. وفي عام 2012 تم ادراج كنيسة المهد، مكان ميلاد السيد يسوع المسيح مع شارع النجمة (مسار الحجاج) على لائحة التراث العالمي لليونسكو.

مغارة الميلاد

يوجد للمغارة مدخلان، أُقيما في عهد الامبراطور يوستنيانوس، مدخل من جهة الجنوب ويستخدم للنزول، وآخر من جهة الشمال للصعود، ولكل منهما قوس وعامودان من الرخام الأبيض من زمن الصليبين. ويبلغ طول المغارة 12.3م وعرضها 3.15م. يوجد في المغارة هيكل للروم الأرثوذكس تحته بلاطة رخامية تتوسطها نجمة فضية، ثبتها الآباء الفرنسيسكان منذ عام 1717، ونقش عليها باللاتينية هنا ولد المسيح من مريم العذراء. وتحتوي النجمة على 14 شعاعاً تمثل 14 جيلا انحدر منه المسيح.

منسف التلاحمة

الشيف أغسطين الشوملي

توارثت الأجيال العديد من الوصفات الفريدة المستمدة من التراث الثقافي البيتلحمي، ولطالما تفاخرت سيدات بيت لحم بإعداد «منسف التلاحمة» بما يقدمه من إنفجار بالنكهات امن مكوناته المحلية والعضوية.

عُرفت هذا الطبق بتقديمه في المناسبات الكبيرة والخاصة، حيث كانت يُقدم على سدر (طبق كبير) كبير يجمع جميع أفراد الأسرة حوله. الأمر الذي جعله رمزًا حيًا لوحدة الأسرة وتجمعها. في أيامنا هذه، لم يعد طهي هذا الطبق شائعاً كما في الماضي، ولكن من واجبنا الحفاظ عليه والتأكد من نقله إلى الأجيال القادمة.

المكونات:

- 1 ك قطع لحم ضأن (150-200 كغم لكل قطعة)
- 2 ك باذنجان (مُقطع الى مكعبات)
- 2 حبات ثومة (مفرومة)
- 3 ملاعق كبيرة زيت
- 1 ك بندورة طازجة (معصورة)
- 3 ملاعق كبيرة رَبّ البندورة
- ملح وفلفل حسب الرغبة
- 1 لتر شوربة لحم خروف (لحم خروف - بصل - عود قرفة - ماء)
- أرز أبيض
- خبز الجاف (خبز كماج)

طريقة التحضير:

- في وعاء كبير، نُضيف الماء إلى قطعلحم الضأن ، ونتركها حتى الغليان. يعد أن يتم إزالة الزفر عنها، نُضيف الملح والبهارات لعمل المرقة. يُغلى المزيج على نار هادئة ويُطهى حتى يصبح اللحم طريًا عند غرز شوكة فيه.

- في وعاء آخر نقلي مكعبات الباذنجان مع الثوم والزيت مع تقليب الباذنجان دون استخدام ملعقة، ثم نُضيف الملح والفلفل حسب الرغبة. بعد أن يصبح الباذنجان طريًا قليلاً، نُضيف البندورة المعصورة ورَب البندورة ومرق اللحم مع قطع اللحم. يُغلى المزيج ثم يُترك على نار خفيفة لمدة 20 دقيقة أو حتى يصبح أكثر سمكًا قليلًا، ثم تنقوم بإضافة البهارات.

- نجمع الطبق عن طريق وضع قطع الخبز ونقعه بصلصة البندورة من القدر، ثم نضيف طبقة من الأرز الأبيض فوق طبقة الخبز المغمور بالصلصة، ونرتب الباذنجان واللحم فوق طبقة الأرز. أخيرًا نرش عليها قليلًا من البقدونس واللوز المحمص.

صحتين

حلو عيد الميلاد الأرمني
«آنوش آبور»

هو طبق حلو أرمني تقليدي لا بُدّ منه على مائدة أمسيات عيد الميلاد ورأس السنة. يُعد بالقمح مثل البربارة ولكن بتغيير بسيط من خلال إضافة بهارات خاصة. يّحب المجتمع الأرمني تحضير أنور أبور لأنها تذكرهم بتقاليدهم الأرمنية في عيد الميلاد.

حيث أنه يّعد خصيصاً لعيد الميلاد ولرأس السنة، فإن بعض العادات في جزء من مناطق شمال ووسط أرمينيا لتعود لتناوله في صباح يوم السنة الجديدة لإعطاء الحظ والسعادة. فالقمح يرمز للإزدهار، والنكهات الحلوة والعطرية ترمز للسعادة والحياة الرغيدة طوال العام.

يتم طهي عصيدة القمح ببطء مع فواكه مجففة، ويتم تزيينه بالقرفة واللوز والجوز، ومع إضافة حبوب الرمان يصبح طعمه ولا ألذ! يُنصح بتناوله مع الأهل والأصدقاء.

المقادير:

- 4.5 كاسات حبوب قمح غير مقشور
- 4.5 كاسات سكر
- 800 غم زبيب ذهبي بدون بذور
- 400 غم زبيب سلطانة (حبة كبيرة) بدون بذور
- 800 غم مشمش مجفف مقطع
- 8 ملاعق صغيرة ماء ورد

للتزيين:

- 4 كاسات (900 غم) حب جوز مقطع
- 2 كاسات (300 غم) شرائح لوز مقشر
- 1 ملعقة صغيرة مسحوق القرفة

طريقة التحضير:

- نغسل حبوب القمح عدة مرات ونصفيه.
- في وعاء كبير نضع (17) كاسة من الماء وتغليه، وعندما يصل الى درجة الغليان نُطفىء النار، ثم نُضيف حبوب القمح المغسولة ونغمرها بالماء المغلي طوال الليل.

اليوم التالي:

- في نفس الوعاء، نُضيف السكر والزبيب والمشمش المجفف ونخلطهم بملعقة خشبية.
- يُطهى على نار عالية مع التحريك المستمر حتى يصبح الماء دافئًا، ثم نستمر بطهي الخليط مكشوفًا على نار منخفضة جدًا، لمدة ساعة الى ساعة ونصف مع التقليب بملعقة خشبية مرة كل فترة، مع التأكد من عدم حرقه حتى يتم امتصاص كل الماء.
- يُضاف ماء الورد ويُمزج ونستمر في الطهي لمدة 2-3 دقائق، ثم يُرفع عن النار.
- نقسم الخليط في زبادي، ونزينه بمسحوق القرفة أولاً، ثم الجوز واللوز، لا ننسى بذور الرمان لجعلها لذيذة.
- تُقدّم دافئة أو باردة.

باري آكورجيك (صحتين وهنا)

Armenian Christmas Pudding

"Anoush Abour"

It's a traditional Armenian dessert and is a must on table on Christmas and New Year's Eves. It is cooked with wheat like Bourbara, but with slight difference of adding some special spices. The Armenian community likes preparing Anoush Abour, because it reminds them of their Armenian Christmas tradition. Made especially for Christmas or New Year, some traditions from northern and mid parts of Armenia say you should eat it in the morning of New Year's Day to give you lots of luck and happiness. Wheat symbolize prosperity, and the sweet and aromatic flavors are symbols of happiness and wonderful life through the year. This sweet wheat pudding is slowly cooked with dried fruits and garnished with cinnamon, almonds and walnuts. Adding some pomegranate seeds make it so delicious! It is a must to share with dear family and friends.

Ingredients:

- 4 1/2 cups whole grain wheat
- 4-1/2 cups sugar
- 800gr. Seedless golden dried raisins
- 400gr. Seedless sultana raisins
- 800gr. chopped dried Apricots
- 8 tablespoons rose water

For garnish

- 4 cups (900gr.) chopped walnuts
- 2 cups (300gr.) silvered blanched almonds
- 1 tablespoon cinnamon powder

Steps:

- Wash the whole grain wheat, few times and strain.
- In large pot add 17 cups water, bring to boil turn off the heat. Add washed strained wheat, soak overnight.

Next day

- In the same pot, add sugar, raisins, chopped apricots mix with wooden spoon.
- Cook on high heat with constant stirring until the water is warm, about 5 minutes, then lower the heat, and continue cooking uncovered over very low heat, for 1-1/2 hours stirring with wooden spoon once a while, make sure not to burn them until all water is absorbed.
- Add rose water, mix and continue cooking 2-3 minutes, take out of heat.
- Divide cooked barley into bowls, decorate first cinnamon then walnuts and almonds, and don't forget the Pomegranate seeds to make it Yammy.
- Serve warm or cold.

Բարի ախորժակ
Bari Akhorzhak

BETHLEHEM MANSAF
"Mansaf Talahmeh"

Chef Agustin Shomali

Unique recipes stemmed from the Bethlehemite cultural heritage have been inherited from one generation to another. Old ladies of Bethlehem have always boasted about making "Mansaf Talahmeh" with an explosion of flavors from local and organic ingredients.

This meal used to be cooked in big and special events, served on a big plate bringing the whole family around. Which made it a living symbol for family unity and togetherness. Nowadays it is not commonly cooked as before, but it is our duty to preserve it and make sure of transferring it to future generations.

INGREDIENTS:

- 1 kg. Lamb Chunks (150-200 Grams Each)
- 2 kg. Eggplants chopped
- 2 Garlic Cloves (Minced)
- 3 TBS. Light Oil
- 1 kg. squeezed fresh tomatoes
- 3 TBS. Tomato Paste
- Salt And Pepper to taste
- 1 LT. Lamb Stock (The Lamb Meat, Onions, Cinnamon Stick, Water)
- White Rice Pilaf
- Dry Pita Bread

Steps:

- In a large pot add water to lamb chunks, bring to the boil and skim off the copious white scum, then throw in salt and spices to make the stock. Bring to a low simmer and cook until the meat feels tender when poked with a fork.
- In another pot sauté the eggplant cubes with the garlic and oil, flipping the eggplant without using a spoon, then add salt and pepper to taste. After the eggplant is a little tender, add the freshly squeezed tomato, tomato paste and the lamb stock with the meat chunks. Bring to boil then leave to simmer for 20 minutes or until it's a bit thicker, then make your seasoning.
- Assemble the plate by putting shredded pita bread, soaking it with tomato sauce from your pot, then add a layer of white rice on top of the socked bread layer, and arrange the eggplant and meat on top of the rice layer. Finally sprinkle it with a bit of parsley and toasted almonds.

took water from the well, and gave it to king David, but then he did not drink it, but poured it to the Lord, and said "Lord I shall not drink from it, this is the blood of the men who risked their lives."

The Church of the Nativity

It is considered one of the most important and oldest churches in the world for it is the birthplace of Jesus Christ, estimated to be around 1,700 years old. It is the first church built by St. Helena, mother of the Emperor Constantine, in 327 ad, above the grotto where Jesus was born, and its construction finished in 339 ad. In 540 ad, Emperor Justinianus rebuilt and restored the basilica after it had been burned by the Samaritans in 529, and he erected 3 altars in the form of a cross, in addition to erecting three doors in the facade of the church.

When the Persians invaded Palestine in 614 ad, they preserved the church and kept it intact because they saw a mosaic in the facade of the church, depicting the Three Magi wearing the garb of Persian priests, and kneeling to the Divine Child. So they refused to destroy the church in respect for their forefathers. In 2012, Church of the Nativity; the birthplace of Jesus Christ along with the Star Street (Pilgrimage route) was listed on the UNESCO World Heritage sites list.

The Grotto of the Nativity

It has two entrances that were during the reign of Emperor Justinian, one from the southern side and is used for descending, and another on the northern side used for ascending, and for each there is an arch and two columns of white marble from the time of the Crusaders. The length of the grotto is 12.3m and its width is 3.15m. In the grotto, there is a Greek Orthodox altera under which there is a marble slab centered by a Silver Star, fixed by the Franciscan fathers since 1717, and engraved on it in Latin "here Christ was born from the Virgin Mary". Additionally, the Star contains 14 rays representing 14 generations from which Christ has descended.

passing through the traditional buildings of Bethlehem and the gate of Bethlehem known as the Qos al Zararah or Damascus gate. It is located on the eastern side of the road leading from Jerusalem to the Church of the Nativity. The naming of the street comes after the story of the Magis' who took this path, following the star leading to Bethlehem, to present their gifts to the infant of the Nativity. It is also known as Haret al-Tarajmeh named after the families that inhabited the street who worked in translation for pilgrims and the Franciscan fathers.

According to the Christian tradition, the Holy Family entered from this road to the city of Bethlehem, where Jesus was born in the Grotto of the Nativity, and upon this tradition, every year on the Christmas eve, the Patriarchs of the churches come from the city of Jerusalem, passing through the Star street towards the Church of the Nativity, to celebrate the birth of Jesus Christ in Bethlehem.

This street is characterized by its ancient architecture dating back to the 19th and 20th centuries. In addition to the street's socio-cultural context that is reflected in the architectural style of the ancient quarters and houses system such as Hosh Miguel, Hosh Al Dabdoub, Hosh Deik, Hosh Nassar, Hosh Abu Jarour, Hosh Al Syrian Hosh-Abu Jarour, Hosh Al-Syrian (Al Hreizat quarter) where the oldest inscription of Bethlehem was discovered which returns to the year 1739 ad, Dar Al Sabbagh and others.

As for Qos (Arch) Al-Zararah in Star street, it was named after an inherited tale about Thahir Baybars who ordered his men to go to the Church of the Nativity to take away the churches treasures, and once his soldiers entered the church a huge number of wasps attacked them and stung them, so they fled outside the church, followed by the wasps flocks until the entrance of the city, where they were encircled in the arch area that accordingly was name Al Zararah. And after the wasps surrounded the soldiers and increased stinging them, they reached to location that was named after this incident to be "Ras fteis" because of the many soldiers who died there. In addition to that, it is located inside the Catholic Action currently the archaeological and tourist attraction of King David's wells. The reason behind the naming of these wells is that when King David was in the Adulam grotto, three fighters visited him and King David expressed a desire to obtain drinking water from Bethlehem's well, which was near the city gate under Palestinian control, the three fighters broke into the Palestinian controlled area and

The Holy Family Route

Esperansa Hanania

Among the various touristic routes in Bethlehem, Star Street offers a unique route that reflects the spiritual, cultural and historical components of Bethlehem. The Holy Family route is the path followed by Saint Joseph and the Blessed Virgin Mary in Bethlehem starting from King David's roundabout and finishing at the Grotto of the Nativity. Along the route, numerous spiritual, historical, architectural and archaeological attractions unveil the mosaic of Bethlehem's socio-cultural history.

City of Bethlehem

The earliest reference of Bethlehem appears in the Amarna tablets in the 14th century BC during the late Bronze Age. The word "Bethlehem" was derived from Aramaic and means House of Bread, or the House of the Canaanite Goddess of fertility "Lehem". And Bethlehem was first mentioned in the Holy Bible in Genesis as Ephrath, which is an Aramaic word meaning fertile and fruitful. Among the ancient names of Bethlehem is the City of David, named after King David, who was born in it. The history of Bethlehem was linked to the history of the Palestinian Canaanite people for they have lived in it 2000 BC, and constituted an important station and transit for travelers for its location on the Patriarchs' road that extends from Shechem in the north to Hebron in the South.

The city of Bethlehem is located at about 8 km south of Jerusalem at an altitude of 772 m above sea level. In 1872 Bethlehem was one of the first cities to establish a local council with a population of 5,000 inhabitants and the first mayor was Mikhail Saada.

Star Street

Star Street is the traditional entrance of Bethlehem. It is one kilometer long starting near King David's wells

by organizing Christmas and cultural events, especially the annual Christmas market that is organized by the Bethlehem municipality to enhance the participation of the local community in selling handmade and Christmas-style products. With such initiatives, we can work together to advance the wounded economic reality and help those affected by the Corona pandemic find alternatives, even if these initiatives are temporary. Emphasizing that by joining our efforts, we will be able to find new alternatives and creative ways to support the people of our community and overcome this crisis safe and good.

As for the Joint Services Council for Tourism Development in the Bethlehem Governorate (JSCTD), and out of its belief in the importance of community partnership and support for initiatives to encourage the tourism sector, it has contributed in supporting the Christmas celebrations in Bethlehem, and it has contributed in supporting a civil society institution to participate in the Christmas market and sell their products. JSCTD has also observed all initiatives that have arisen to support the tourism sector during the Corona pandemic crisis, and based on JSCTD's vision, which contains in its board of directors seven local authorities in the Bethlehem Governorate, and in line with the current situation, its work has begun to establish the first public electronic library open to all segments of society, building the capacities of the tour guiding program students to raise their capabilities to interact with tourists and narrate the oral heritage in an attractive way to tourists in cooperation with Al-Harah Theater, Bethlehem University and Dar Al Kalima College, and another project to highlight the Palestinian identity in the Bethlehem governorate through the development of handicrafts in partnership with Bethlehem municipality and the municipality of Paris.

Christmas during the pandemic and the absence of pilgrims in Bethlehem

Tamer Zreineh; Executive director of the Joint Services Council for Tourism Development

Bethlehem has always been known as the gate of Palestine to the world, through which the tourists get acquainted with the land and people of Palestine through the diversity of the tourism possibilities that this city offers with its spirituality, history, culture, authenticity and nature. Bethlehem today stands strong and steadfast as we approach the Christmas season and end a year in which the Corona pandemic has dominated all vital aspects of our life, creating deeper difficulties and greater challenges on the health, social and economic levels.

From October 2019 until February 2020, tourism curve was at its peak, as Bethlehem received approximately (726,887) tourists, according to the statistics of the tourist police, which was effectively reflected on the wheel of the local economy. Suddenly, with the emergence of the first case of the Coronavirus in the Bethlehem Governorate, the tourism curve fell down, and of course, the tourism sector began to suffer, which was reflected in all sectors, as tourism is the economic engine of many sectors, directly and indirectly in Bethlehem.

For the first time in years, the Church of the Nativity has closed, which is the number one attraction for tourists and pilgrims at the national level, and all hotels and restaurants have closed too. Followed by the closure of many tourist facilities and their source of income has stopped, and the loss of a large number of their employees, including administrators, tour guides, salespeople and hotel employees.

Bethlehem is the first city affected and it is expected to be the last to recover from the remnants of this deadly virus. Tourism is the pulse of economic life in Bethlehem and its primary source of income. The Christmas season is considered an opportunity to enhance the local economy, especially by hosting arrivals from domestic tourism and

store where the written icons of its workshop are exhibited for sale.

The BIC icon store on Star Street

Star Street was chosen as the seat of the BIC because of its historicity and authenticity. It is considered one of the oldest streets of Bethlehem, and it is believed to be the one St. Joseph and Virgin Mary followed to enter Bethlehem, where Jesus was finally born. Also, it is the heart of the "Tarajmeh quarter" which is one of the local clans of Bethlehem, and with whom the art of mother of Pearl and olive wood curios was seriously developed starting in the 14th century, which is now the artistic pride and commercial wealth of many Bethlehemites. Since then, Star Street and the Tarajmeh quarter up to Manger Square constitutes the heart of the artistic life of Bethlehem, and Christmas is its most vibrant and symbolic event, reminding all Bethlehemites of their illustrious past.

Mother of Pearl art piece representing the Nativity designed and realized by the Bethlehemite handcrafter, Enrique Jidi

In 2010, after centuries of absence, the Palestinian school of Iconography was resurrected. This came through the "Bethlehem Icon Centre", founded in an old abandoned Hosh of Star Street, purchased by a Palestinian Bethlehemite from France, and entirely renovated for that purpose by the CCHP team, in coordination with the Bethlehem Municipality.

The BIC is a purely Palestinian non-profit company dedicated to that spiritual and artistic revival in order to aid the local community to learn a professional skill linked to their ancestral heritage, so they could remain in their homeland instead of fleeing the vicissitudes of occupation through immigration.

The Hosh of the BIC

Today, any pious Christian desiring to come closer to God and his spiritual realm can learn iconography as long as he or she respects its philosophy and rules. The BIC currently hosts about 30 students (including children starting at age 12) studying iconography, but lately mosaics, pottery, and painting as well. It is planned to incorporate mother of Pearl art techniques as it was performed by the Bethlehemites masters of the past, and this under the leadership of the last Palestinian master of the nacre carving tradition, Enrique Jidi-Dakkarat from our Latin American Diaspora.

Young students taking an iconography course

Overall, we can say that it is an oasis of peace, love and spirituality for individuals searching to express their full inner potential. To this end, the BIC organizes courses throughout the year, including during Christmas, for both local and foreign students, and it has opened its own

Art of Iconography and its relation to Christmas

Anton Mansour and Mona Khader

Every year, in December, the entire world turns its attention to the city of Bethlehem, which is both the ancestral and birth place of Jesus Christ, to celebrate the event of the holy Nativity.

According to the Christian tradition, the art of iconography started in Palestine during the Roman era when the Evangelist, St Luke, painted the Virgin Mary. Then, during the Byzantine period, local Palestinian and Greeks masters, influenced by Greco-Roman and Egyptian painters, developed progressively the rules of iconography as we know them today.

The art of iconography was first developed exclusively by Christian monks who prayed, fasted and chanted liturgical hymns before they were deemed by their masters pure enough to "write" an icon. We say "write" an icon and not "draw" or "paint" an icon because iconography doesn't represent physical reality but it strives to write the symbolic story of the spiritual perception of the sacred Christian dogma.

The significance of Christmas in iconography is that it brings out to the world the mystery of Divine Incarnation in a human being from the most simple backgrounds; a carpenter family, and in the most modest and primitive place; a grotto. In the Nativity icon, the star of Bethlehem, the Holy Family, the Manger, and the Magi, are usually the main elements represented as symbols and reflecting both the cosmic glory of God and the earthly fragility of human life. Later on, the donkey and sometimes the cow were represented to represent the animal realm of nature.

Nativity icon written by the veteran BIC member, Rosette

and the locket group, while Terra Sancta Scout recently created the pioneers group that includes individuals over 25 years old and it is the first scout group in the country to adopt this division.

Scouts organize various activities and events throughout the year, including:

- Organizing and participating in scout parades
- Scouting camps
- Organizing field trips
- Voluntary works
- Visiting sick and needy people for to support and stand by them
- Multiple activities to build individuals, develop their capabilities and skills, and provide them with a helping hand in order to create a generation capable of building its society and country
- Scout also include different groups to play the bagpipes, brass instruments and drums, as their members are constantly training on these instruments.

Since Bethlehem is the capital of Christianity, and religious events are held in it attracting the eyes of the world, especially during Christmas, Terra Sancta Scout Troop-Manger Eagles organizes the Scout parade that takes place on the twenty-fourth of December of every year to receive His Beatitude the Latin Patriarch of Jerusalem on the occasion of Christmas, as well as organizing the Scout parade to receive the Custodian of the Holy Land on the occasion of Saint Catherine's Day and the beginning of Advent, while other scout troops organize Scout parades on the occasions of their parishes and institutions as well.

Today we live and stand proud of what the Palestinian Scout Movement has achieved, and we all take confident and steady steps to complete the process of building generations, society and individuals, in order for this movement to be, as it always has been, generous and present the best for its members and society, and be the candle that lights the way towards the better.

Baden-Powell established this educational movement for young people and to all, where its members live according to the goals, principles, and method he set himself, with the aim of building the youth in all aspects of life and empower them to serve and become active members of the society based on the principle of "volunteerism" on which this movement was founded. Scout movement is a life that builds and develops.

The Scout Movement has started from the United Kingdom and was established in 1907. It has later spread throughout the world, including Palestine, where the first scout was established in Jerusalem in 1912 and then in the rest of the cities. According to the difficult events that Palestine has lived through, the Palestinian Scout Movement has suffered from the consequences of the Israeli occupation and from chasing its members and the difficult political and economic circumstances, but that did not discourage the Palestinian Scouts from carrying out their duty towards the homeland and society, based on their patriotic and scouting duty.

In 1945, the Palestinian Arab Scout Association was established, and after twenty-five years, the Palestinian Scout and Guide Association was established, and other scouts groups continued to be established and grew in the homeland to embrace thousands of individuals who see in the scout movement a space for capacity building, and an important space for service and giving.

Scout movement in the service of the Bethlehem community

Bethlehem scouts embrace in their lair individuals and leaders who found in the scout movement a way to serve their community and their country, working hard to build generations of brave Bethlehemites.

These scouts contains different divisions based on the age groups of the members: the Cubs' group, the flowers group, the beginner scout group, the advanced scout group, the guides group, the rangers group,

We are the scouts: we cultivate, protect and build

George Carlos Canawati, Terra Sancta Scout Troop Leader

Since its establishment, eighty-eight years ago, Terra Sancta Scout troop, like all the other scouts in Palestine, has left an important indelible fingerprint from the memory of the Bethlehem community, and of the Palestinian in general, for its role in service and giving, and most importantly in building people, from the womb of Manger Eagles and the scouts in Palestine, leaders were born that we are all proud of.

Young men and women helped by scouts to develop themselves and their abilities, lived the scout promise and made it a life constitution: to fulfill their duty towards God and the homeland.

Therefore, we always strive to develop individuals spiritually, from a young age, and cultivate in them the belonging to their Church, to grow up to this belonging, and they in return help their Church, and what is left of the living stones in it, and truly become the salt that without it this life and this earth have no taste.

Belonging to Palestine, the homeland, the land and the people, is the other part of our Scout promise, for we are fulfilling our duty towards our wounded homeland by all available means, by belonging to it, by building it, by giving and serving. We are all soldiers for this country and its people, and as members of the Scout Movement, we follow the footsteps of our fathers and forefathers to live in the free and majestic Palestine.

Youth and Volunteerism

"I think it is better to let the youth lead the world", said the founder of the Scout Movement, Lord Baden-Powell. From this standpoint,

the glorious holidays and participating in them despite all circumstances.

But our participation in this year in all religious, social activities and festivals, and in receiving processions of the Patriarchs and Bishops of Jerusalem for the various Christian denominations who are coming to commemorate masses of this holy occasion is a sacred duty but with more responsible and safe participation that takes into account the principle of caution and ensuring social distancing in order to maintain our personal and public health, with the need for cooperation between all relevant religious, health and official authorities to ensure the revival of ceremonies and the practice of religious rites on their specified dates in security and safety.

Noting that there is a special importance to strengthen and encourage the Arab Palestinian Christian presence, to preserve the meaning of Christmas and its glorious values, to consolidate the principle of belonging to the Holy Land, to ensure not abandoning it, and to withstand all the challenges and difficulties that plague us, so that we will be the best witnesses of the birth of the miraculous Infant of the Grotto, to whom be Glory.

On this occasion, I can only offer to the living stones of this holy city and to all Palestinians in the homeland and in the diaspora, and to the entire Christian world, the warmest congratulations and the highest signs of blessing for this blissful season, may this pandemic be gone and the peace will be upon all over the world, so that a promise is fulfilled in the noble verse: "Glory to God in the highest heaven, and on earth peace to those on whom his favor rests." (Luke 2:14).

Merry Christmas and a blessed New Year.

The message of the Miraculous Infant of the Grotto is a message of good tidings, joy and salvation to everyone who believes in him without distinguishing between color, gender, or race. He said, Glory be to him "I came to my own, and my own did not receive me." To assure us that he did not come for righteousness but to sinners to guide them to the path of hope and salvation that did not and will not pass through tyranny, pride, hatred, selfishness and mortal earthly glories, but through meekness, humility, love, giving and self-sacrifice. Yes, my sisters and brothers, Jesus was born to bring us peace, a peace made by the glorious God, the Father of glory and honor, not made by rulers and politicians.

As for the human dimension of this holiday, it has been a tradition for the period of Christmas and the New Year to cover the city of Bethlehem in its Christmas garment with a dress engraved with all the colors of the bright spectrum, lighting its streets and decorating it, and lighting the Christmas tree in preparation for the festive season and for receiving visitors, tourists and pilgrims, embracing them with the warmth of the occasion, and Bethlehemites' hospitality without discrimination. How not when it is the city that is the center of this global event! It is the nucleus from which the Christmas the message of joy, love and peace, and the good tidings of salvation spread to reach out to all parts of the entire world.

And this year, this holy Christmas comes in light of the dangerous Corona pandemic that has struck the entire globe, cutting off tourism and pilgrimage movement, deteriorating the economic conditions, and increasing the unemployment rate with a great worrying escalation. In addition to the siege that was previously imposed by the Israeli occupation government by constructing the apartheid wall that isolated the Bethlehem from the other Holy Lands and especially from its twin city Jerusalem, our eternal capital and the rock of our faith. And despite that, Christmas hope comes promising us: "Do not be afraid. I bring you good news that will cause great joy for all the people. Today in the town of David a Savior has been born to you; he is the Messiah, the Lord." (Luke 2: 10-11).

It is the good tidings of salvation that implants hope, peace and tranquility in the souls, hoping that hearts will bloom with it in joy and happiness, so that happiness fills our homes, our streets, and our holy city of Bethlehem in preparation for receiving

Then the angel said to them, "Do not be afraid."

Mike Salman

This year, Christmas comes to us carrying two dimensions, a spiritual, and a human one.

The spiritual dimension is summarized in the fact that Jesus, the glorious divine child who was born from a pure and utterly Holy Virgin, was born in a vile cave and swaddled in a manger inside an animal shed as a symbol of meekness and humility, "because there was no guest room available for them" (Luke 2: 7).

From here we have to realize the reality of the abstract love of God for all mankind, as he created us and we are the making of his hands, and because of the greatness of his love, he decided to end the rupture with us, which began with our father Adam and our mother Eve when they fell into the original sin that was seduced by the devil, and they were expelled from Heaven. But when the right time came, God sent us his Word, who was with him from eternity, conceived by the power of the Holy Spirit, "The Word became flesh and made his dwelling among us.

We have seen his glory, the glory of the one and only Son, who came from the Father, full of grace and truth." (John 1:14). And the wondrous child lived among us, eliminating the rupture, and established reconciliation with God.

With his miraculous birth, the Divine Child closed an old era of estrangement, and a new era began with it. An era of renewal, joy and peace, an era of love and reconciliation with God. The Incarnation and the Redemption are the best witnesses to this eternal constant truth, as the Word, through his Incarnation and the miraculous Birth, has condescended and became a human to guide us to "the way, the truth, and the life." So we become brothers to him, partners in the inheritance, and called the children of God, and witness the glory of his Heavenly Father in eternal life.

happy and joyous Christmas. Sweets make an important component in this part, as many kinds of sweets are distributed during these visits such as Christmas cake, Ma'moul (semolina dough stuffed with nuts), delicious biscuits, ghraybeh, and others, in addition to wine and liquors.

On this special day, we return to our truest human values remembering the people we love and care for most, and seek to help our brothers and sisters in need. Therefore, a lot of people make charity through the church or directly to some needy families or to associations of children and elderly.

In the evening people tour the city to watch the Christmas tree in Manger Square and the streets that are decorated with dazzling lights and fabulous ornaments, or they make an activity of their own. But in the end, they return to their homes with their hearts filled with joy, thankfulness, and renewed hope for a better tomorrow.

At about midnight a mass is held in St. Catherine Church headed by his beatitude, the Patriarch, and attended by the President, many officials from the Palestinian government, some guests from Arab countries and many consuls from Europe and other Catholic countries. Christmas is a celebration of faith, family, friends, food and fun.

All over the world, Christmas is considered a special feast, but in Bethlehem it has a deep and a resonating message for it has a spiritual and a holy significance for every Bethlehemite being born in and living in the town that witnessed the birth of the prince of Peace, bringing love, forgiveness and peace to the whole humanity. This year, while we face the spreading of the Corona pandemic, we feel the essence of the feast, returning to ourselves, caring for each other, and believing that our merriment stems from the safeness of our beloved ones.

The true meaning of Christmas has strengthened the power of togetherness

and unity among family and friends. Every Palestinian family gather cheerfully to set up their Christmas tree, decorating it by the so many gorgeous and glittering ornaments and colorful lights. Children wait Santa's visit to their house with joy, cheerfulness and excitement, while others wait the morning to come to find their present under the tree, exchanging congratulations and wishing each other a joyous Christmas, and making unforgettable memories with their families and beloved ones.

Everyone awaits impatiently the special Christmas lunch that Bethlehemite mothers proudly prepare from Bethlehem's authentic tradition, presenting a variety that pleases all tastes, such as turkey, roasted meat and chicken, meat loaves, qidreh, kubbeh and many other delicacies and sweets.
In Palestine and especially in Bethlehem, Christmas day becomes a day of love and a time when extended family members visit each other to exchange wishes of a

Christmas in Bethlehem: Traditions and Customs

Sami Al Sayeh

Christmas season usually starts in Bethlehem on the first Saturday of December after lighting the Christmas tree in the Nativity Square, with the presence of a representative from the Palestinian Authority, usually the prime minister, clergymen from the different sects, dignitaries of the citizens of Bethlehem and a large number of Bethlehemites and thousands of tourists.

Manger square is illuminated by thousands of colorful and marvelous lights, music is played, choirs chant all kinds of hymns awith angelic voices, and Christmas plays are performed by local and foreign groups. Rejoice is felt all over the place.

On the 24th of December, people from different parts of the governorate, from all over Palestine and from all over the world are packed in the streets of Bethlehem. The press are spread all over the square and the streets to document the event of the entrance of his beatitude the Latin Patriarch of Jerusalem to Bethlehem with tens of scout groups preceding his procession that is escorted by numerous of celebrators from Bethlehem and Jerusalem.

Amidst people's cheering and applauding, scouts' bagpipers play all kinds of national, religious and popular songs in a march that lasts for about two hours until his beatitude the Patriarch reaches Manger Square where he is received by the Mayor of Bethlehem, the Governor of Bethlehem, Chief of Police, and the Superior of St. Catherine Monastery according to the Status Quo, in addition to a number of officials, many dignitaries, thousands of celebrators from Palestine, thousands of tourists, and many members of the press local and foreign. Later on the Christmas Eve, a luxurious dinner party is prepared at the Casa Nova hotel attended by the president of Palestine, the Mayor of Bethlehem, some clergymen and officials from the Government and from Bethlehem.

heart that overwhelms the sad heart and makes it fresh, beautiful and glorious. Great joy is not as what the world gives, but it is real joy that detonates the springs of the heart that have dried up, and heals the soul that is thirsty, quenches the thirst of the heart with water that springs eternal life.

So let us on this Christmas to make it a feast of love and tolerance away from hatred and repugnance, a feast of giving and humility away from egoism and arrogance. In order for Jesus Christ to be reborn inside us, inside our houses and our world. This is the true Christmas that Jesus Christ is waiting from us.

From the heart of the city of Bethlehem, from the cradle of the Lord Christ, Glory be to him, and from the Manger in which the Word was embodied, and from Palestine we say to everyone, do not be afraid, do not allow fear to restraint your minds, hearts and hands, but be witnesses of life in the world of death, advocates of hope amid despair and makers of justice and peace in a time of oppression.

Merry Christmas!

The Spirit of Christmas in Bethlehem

Father Economus Issa Mikhael Thaljieh

"And the angel said unto them, Fear not: for, behold, I bring you good tidings of great joy, which shall be to all people. For unto you is born this day in the city of David a Saviour, which is Christ the Lord." (Luke 2:10-11)

For hundreds of years, Christmas used to visit the city of Bethlehem every year, and at the appointed time, we used to see the city is getting prepared to receive its dear guest. The flags are raised, lights are lit, trees are set, and the roads are decorated. The closer the arrival hour of the guest, the more crowded the streets of the city have become with residents, visitors and tourists. This is Christmas as we used to see every year, but this year it will come in a different way, with a global pandemic, fear, pain and distress that hangs over our people.

Confusion began to flow in our hearts, anxiety and fear occupying our thoughts, a strange silence haunts Bethlehem, it is not the silence of the grotto but the silence of disease, fear, injustice, pride and persecution.

We may not be able to celebrate this year on Christmas as usual, but on this day we can only remember the Infant of the Grotto of the Nativity. We must remember him because in his birth day we have comfort, and in his memory we have hope and faith. Jesus Christ was born in Bethlehem, and his star was lit, announcing the birth of a new king, whose name would be Wonderful, Counseling, Mighty God, Eternal Father, and King of Peace.

Do not be afraid, do not let fear live in your hearts and control your minds, your actions and deter you from carrying out your mission. Do not be afraid, so there is no fear in love, but love expels fear to the outside. Do not be afraid of tomorrow, because tomorrow will take care for itself and because Christ will remain himself, it is yesterday, today and forever. The angels bring us great joy, a great joy that frees the soul from its fear, true joy that is more meaningful than a tree, ornament, gift and new clothes, but the joy of the

Monday 4 January 2021

10:00 Christmas cookies workshop for children, organized by Bethlehem Municipality in cooperation with Zaki Bakery as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Participation is only by registration. Please call at (2766677). Bethlehem Peace Center.

Tuesday 5 January 2021

11:30 Reception of the Very Rev. Francesco Patton, O.F.M, the Custos of the Holy Land on the Feast of Epiphany. Manger Square.

Wednesday 6 January 2021

08:30 The Reception of His Eminence Archbishop Gabriel Dahho, the Syrian Orthodox Patriarchal Vicar. Manger Square.

09:30 The Reception of His Eminence Metropolitan Anba Antonious, Coptic Orthodox Bishop. Manger Square.

10:00 The Epiphany Mass. Saint Catherine Church.

11:00 The Reception of His Beatitude Theophilos III Greek Orthodox Patriarch of Jerusalem. Manger Square.

12:00 Christmas Carols organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Manger Square.

14:45 The Reception of His Grace Abunä Enbakom, Archbishop of Ethiopian Orthodox Church in Holy Land. Manger Square.

23:30 The Greek Orthodox Christmas mass. Church of the Nativity.

Monday 11 January 2021

16:30 Bethlehem: City of Great Joy and Capital of Arab Culture book launching by the historian Dr. Qustandi Shomali, organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Bethlehem Peace Center.

Monday 18 January 2021

11:00 The Reception of His Beatitude Archbishop Nourhan Manougian, the Armenian Orthodox Patriarch of Jerusalem. Manger Square.

Wednesday 23 December

10:00 Christmas Cookies Workshop: is a children activity organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Participation is only by registration. Please call at (2766677). Bethlehem Peace Center.

Thursday 24 December

11:00 Scout parades celebrate Christmas prior to the entrance into Bethlehem of His Beatitude Pierbattista Pizzaballa, Latin Patriarch of Jerusalem. Star Street to Manger Square.

13:00 Reception of His Beatitude Pierbattista Pizzaballa, Latin Patriarch of Jerusalem. Manger Square.

18:00
22:00 Christmas Eve with choirs and Christmas carols to celebrate the birth of the Prince of Peace, Jesus Christ. Organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Live broadcast via Bethlehem Municipality social media channels.

23:45 The Midnight Christmas Vigil, presided by His Beatitude Pierbattista Pizzaballa, Latin Patriarch of Jerusalem, followed by a procession to the Grotto of the Nativity. Saint Catherine Church.

Friday 25 December

10:00 Christmas mass presided by His Beatitude Pierbattista Pizzaballa, Latin Patriarch of Jerusalem. Saint Catherine Church.

10:30 Christmas mass. Christmas Lutheran Church.

Monday 28 December

16:00
18:00 Santa's on the way is an activity for a group of Santas touring the city of Bethlehem and offering gifts to children to spread the joy of Christmas. Organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020.

Tuesday 29 December

17:00 Christmas and Family: a Christmas play for children organized by Bethlehem Municipality in cooperation with Al-Harah Theater as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Live broadcast via Bethlehem Municipality social media channels.

Friday 18 December

15:00 Carols and Lullabie: a Christmas dialogue between two choirs performed by the Amwaj Choir (Bethlehem, Hebron) and Talitha Kumi Choir (Bethlehem), conducted by Mathilde Vittu and Wolfgang Weible, with pianist Ramzi Shomali. Organized by Amwaj Choir and Talitha Kumi Choir. Bethlehem Convention Palace – Lobby and Conference room.

Saturday 19 December

10:00
19:00 Opening of the 20th Annual Christmas Market offering a variety of Christmas foods, products and artworks, and featuring various Christmas and musical performances and several children activities. Organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Manger Square.

Sunday 20 December

10:00
19:00 The second day of the 20th Annual Christmas Market offering a variety of Christmas foods, products and artworks, and featuring various children activities, musical shows and others. Organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Manger Square.

Monday 21 December

Visits from the youth council of Bethlehem to children with special needs to spread the joy and spirit of Christmas.

Tuesday 22 December

16:00 The Magical Bell is a Christmas play for children organized by Bethlehem Municipality in cooperation with Al-Harah
17:30 Theater as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Live broadcast via Bethlehem Municipality social media channels.

Christmas event for children with Santa Clause and the clowns, organized by Bethlehem Municipality as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Participation is only by registration. Please call at (0592911535). Mary Doty Children's Park.

Christmas Program

Saturday 28 November

11:30 Reception of the Very Rev. Francesco Patton, O.F.M, the Custos of the Holy Land on the Feast of St. Catherine. Manger Square.

Thursday 3 December

11:00 Press conference to announce the Christmas message of Bethlehem, organized by Bethlehem Municipality. Vienna Hall- Bethlehem Municipality.

11:45 Opening of Night Shots from Bethlehem Sky, an exhibition by the photographer Jimmy Michael, organized as part of Bethlehem Christmas Festivities 2020. Bethlehem Municipality.

Thursday 3 December – Monday 7 December

Bethlehem Cultural Festival 2020: is a virtual celebration of Bethlehem's rich and diverse cultural scene through music, film, cookery, dance, and discussion, offering a variety of over 30 online events to honor Bethlehem and its cultural actors. Organized by festival administration in partnership with Alrowwad Arts & Cultural Society, Al-Harah Theatre and Amwaj Choir. For registration and live stresaming, visit https://www.bethlehemculturalfestival.com/.

Saturday 5 December

18:00
19:00 Bethlehem Christmas Tree Lighting Ceremony. Organized by Bethlehem Municipality under the Patronage of H.E. President Mahmoud Abbas President of Palestine. Live broadcast via Bethlehem Municipality social media channels and press.

Sunday 13 December

09:00
22:00 Sound from Palestine: an online fundraising concert organized by House of Hope Palestine for the blind and children with special needs, featuring Manar Wahhab singer and songwriter, and William Vosgueritchian classical musician, oud master. All donations will benefit the young students of House of Hope Vision School. Broadcast via https://www.facebook.com/houseofhopepalestine/.

Christmas is the Light of Life

"Glory to God in the highest, on earth peace, good will toward men"

Reality is constantly changing and every era in life has its own characteristics and challenges. Yet, humans always remain at the center of life on earth, and their choices remain the path they carve for themselves.
Some live optimistically and positively, loving life and serving humanity and community in confidence and determination. Others carry egoism, selfishness and evil in their souls, behaving in a way that harms life and destroys nature which protects our existence and our life on this planet.

Based on our vision for a better future, we envisaged that we should sound the alarm and say that humanity is at a cross road; either we accept what God have intended for us, and go back to our roots, our faith, and our piety and submission to his will, so we have to reconstruct our relations on righteous basis and virtuous behavior to enhance our respect to our humanity, and to our living together without discrimination, for God created man in his own image in order to constantly worship and thank him in good and bad, weal and woe. Or we can rebel on his will and commandments and proceed in our enticement, and be excessive in our sins, and hence become a mattock of destruction instead of a tool for construction.

Christmas comes this year at a time when the whole world is suffering from the spread of the Corona pandemic (COVID-19), which endangers human life, and causes great suffering and loss to the people of the world. The virus did not distinguish between the rich and the poor, the strong and the weak. Suffering has prevailed over the whole world, for that we have to return to God with faith and piety, and worship him with reverence, seeking his mercy.
Henceforth, we have to rebuild our relationships on the principals of justice, equality and mutual respect, in order to live together on this earth safely and securely, with stability and prosperity, reinstating to humanity its sublime heavenly meanings that were embodied by the birth of the messenger of love and peace, Jesus Christ, Glory to his name.

Wishing everyone health and prosperity.
Merry Christmas

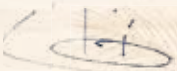

Adv. Anton Salman
Mayor of Bethlehem

Organized by

Diamond Sponsers

Golden Sponsers

With the support of

Copyrights reserved for Bethlehem Municipality © 2020

All articles express the perspective of their authors
and doesn't necessarily express the official perspective of Bethlehem Municipality.

Printed by: hk spot

Christmas is the Light of Life

Program Booklet
Christmas Celebrations in Bethlehem
2020-2021